اعتقال طبيب من الجولان بتهمة تنظيم مخيم صيفي

اعتقلت سلطات الاحتلال ، يوم الجمعة الماضي (٨/٢٢) الدكتور محمد وصفي صالح ، من قرية مجدل شمس في هضبة الجولان المحتلة ، وذلك بتهمة تنظيم مخيم صيفي لاطفال القرية وتعليمهم اناشيد وطنية وما يذكر ان السلطات اعتقلت مؤخرا ، سبعة مواطنين من القرية وحققت معهم حول نفس الموضوع .

«طلاب العراق»

وصل الى "الطليعة" العدد التاسع والثلاثون من نشرة "طلاب العراق" التي يصدرها اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية . وقد احتوت النشرة على استعراض صحفي، عن جريدة "كفاح الطلبة" الجريدة المركزية للاتحاد ، تضمن اخبارا عن نضالات طلبة كردستان في مواجهة ارهاب نظام صدام ، وتفاصيل عن الانجازات المتحققة بالعملية التعليمية في العراق ، وتضمنت النشرة مواضيع اخرى ، فتحت عنوان :" احداث ومناسبات " تطرقت النشرة الى الذكرى الاربعين لتأسيس اتحاد الطلاب العالمي ، اضافة الى برقيات الاتحاد التضامنية مع الشعب الليبي ، ومع مناضلي الحركة الوطنية الاردنية وطلبة جامعة اليرموك . وعرضت النشرة تقريرا اخباريا عن نضالات المعارضة الوطنية في مواجهة القمع والارهاب في العراق اضافة الى اخبار ونشاطات لجنة التنسيق بين فروع اتحاد طلبة العراق في الخارج .

بدء الفصل الصيفي في جامعة الخليل

بدأ صباح امس الاربعاء (٨/٢٧) الدوام الرسمي ، في جميع كليات جامعة الخليل ، للفصل الصيفي ، والذي سيستمر حتى نهاية شهر ايلول القادم .

هذا وكان باب التسجيل في هذا الفصل قد استمر لمدة اربعة ايام ، اعتبارا من يوم السبت الماضي ٨/٢٢ .

رقم قياسي لمخالفات السير

سجلت الاحصاءات الرسمية لشرطة المرور الاسرائيلية في غزة ، خلال الشهرين الماضيين ، رقما قياسيا ، حيث بلغ ٢٢٩٨٠ مخالفة ، هذا ما اوردته مصادر الشرطة الاسرائيلية .

واضافت بانه تم احالة ٩١٢٠ حالة منها الى محاكم الصلح حيث صدر الحكم فيها في الشهر الماضي .

اما ماذا فعلت السلطات الاسرائيلية لشبكة الطرق خلال نفس الفترة ، فلم تورد تلك المصادر شيئا عنه .

قرية «طمون» بدون كهرباء

لا تزال قرية طمون / قضاء نابلس تعاني من انقطاع التيار الكهربائي بشكل مستمر . مما يوقع الضرر بالمواطنين وخاصة في الاجهزة الكهربائية لديهم .

هذا ويناشد اهالي القرية الجهات المعنية العمل وباسرع وقت ممكن على اصلاح شبكة الكهرباء وايصال التيار لبيوتهم .

التحقيق في مقتل الشابين العربيين يتجاهل جوهر القضية

اصدر حاييم هيرتصوغ رئيس الدولة الاسرائيلي امرا بمنح العفو عن ٧ ضباط اخرين من جهاز المخابرات الاسرائيلية ، "الشين بيت" ، وبرر "هيرتصوغ" هذه الخطوة المتوقعة ، في بيان ، جاء فيه : " ان من الظلم معاقبتهم في حين صدر عفو عن المسؤولين "

ويذكر ان هذه هي المرة الثانية التي يمنح فيها "هيرتصوغ" عفوا من هذا النوع .وكان قد اصدر عفوا يوم ٢٥ حزيران الماضي عن اربعة من المتورطين في مقتل الشابين العربيين من رفح في نيسان ١٩٨٤.

وكان ابراهام شالوم رئيس جهاز المخابرات الاسرائيلية العامة من بينهم .

واشارت اوساط صحفية اسرائيلية الى ان قرار "هيرتصوغ" الاخير تم بتوصية من وزير القضاء الاسرائيلي ابراهام شوحيط ، واضافت ان العفو الرسمي جاء في اطار ادعاء الحكومة للضغوط التي يمارسها الشوبي المتطرف من اجل تأمين الافراج عن المعتقلين من افراد التنظيم اليهودي الارهابي .

وكان (رجال "الشين بيت") السبعة قد تقدموا باعترافاتهم استنادا الى قرار المحكمة الاسرائيلية العليا الذي اجازت فيه اوامر العفو عن الضباط الاربعة السابقين .

هذا وذكرت الانباء الصحفية ان "العفو ، من شأنه "فرملة" اجراءات التحقيق ، المزمع تنفيذها ، قبل البدء فيها. واضافت المصادر الصحفية ، ان طاقم التحقيق سوف لا يكون بمستطاعه استدعاء افراد "الشين بيت" المعفى عنهم في قضية الباص، رقم (٢٠٠) ، بصفتهم متهمين ، بل بصفتهم شهودا فقط .

الادلاء بمعلومات "كاذبة" في نظر السلطات، اخطر من قتل عربيين

تغير مجرى التحقيق

وتقول المصادر ان قرار المحكمة العليا الاسرائيلية ، قد مهد الامور بالنسبة لرئيس الدولة الاسرائيلي ، ليكمل اجراءات العفو ، ويصبح ، بالتالي ، استمرار او عدم استمرار التحقيق في القضية ، لا يمس جوهر القضية التي بدأت منذ سنتين ، وعرفت بـ "قضية الشباك" .

هذا ونشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية عرضا زمنيا لتسلسل وتطور هذه القضية ، جاء فيه

— ١٢ — ١٣ نيسان ١٩٨٤ :

اختطف ٤ شبان من رفح الباص رقم ٢٠٠ في منطقة عسقلان ، واقتحم جنود الجيش الاسرائيلي الباص لاحقا واستشهد جراء ذلك شابان واعتقل الثلاثة الاخران . وتبين بعد بضعة ساعات ان الشابين المعتقلين قد قتلا بعد القاء القبض عليهما احيا .

— ايار ١٩٨٤ :

تشكلت لجنة تحقيق برئاسة ضابط متقاعد يدعى "روزيع" وجاء تشكيل اللجنة بعد تقريرصورة اظهرت ان الشابين اسرا وهما احيا . واوصت اللجنة بمحاكمة البريغادير جنرال يتسحاق مردخاي قائد سلاح المظلات الاسرائيلي .

— نيسان ١٩٨٥ :

تشكلت لجنة تحقيق اخرى كانت مهمتها الاشراف على تنفيذ توصيات لجنة "روزيع" . برئاسة جنرال متقاعد يدعى "بلانمان" وتم محاكمة الجنرال مردخاي ، لكن المجرم جنرال حاييم نادل اصدر امرا صفريا بتبرئته

— تشرين اول ١٩٨٥ :

اخلي ثلاثة من ضباط الـ "شين بيت" على اساس معالجة هذه القضية ، وفي شهر بضعة اسابيع عقدوا اجتماعا مع شمعون بيرس رئيس الحكومة الاسرائيلية ، واسحق رابين المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية في ذلك الوقت ، وقدم المستشار القضائي الاسرائيلي ادلة حول عدد من "المخالفات" ، من بينها : فبركة الادلة واخفائها ، وخداع الهيئات القضائية وتضليلها ، والادلاء بمعلومات كاذبة .

— ٢٢ ايار ١٩٨٦ :

انتقلت هذه القضية الى وسائل الاعلام وعرفت باسم "قضية الموظف الكبير" .الذي كشف النقاب عن اسمه فيما بعد وتبين انه رئيس الجهاز ابراهام شالوم .

— ٢٤ حزيران ١٩٨٦ :

قدم اربعة من ضباط "الشباك" من بينهم "شالوم" طلب استرحام الى رئيس الدولة الاسرائيلي للعفو عنهم وصدر هذا العفو بعد يوم واحد اي في ٢٥ حزيران .

— ٢٧ حزيران ١٩٨٦ :

قدمت استئنافات عديدة ضد قرارات العفو ، وطالب المشتكين باجراء تحقيق .

— ١٤ تموز ١٩٨٦ :

قرر مجلس الوزراء الاسرائيلي عدم تشكيل لجنة تحقيق .واعلن الجنرال دافيد كراوس المفتش العام للشرطة الاسرائيلية ان الشرطة ستجرى التحقيق .

— ٢٠ تموز ١٩٨٦ :

انهت المحكمة العليا الجدال واجازت قرارات العفو ، ووجد مقدمي الاستئنافات ، انه طالما ان العفو لم يتم ايقافه ، فلا يوجد داع ، بعد ذلك لقيام الشرطة بالتحقيق !

بقيت الاشارة بانه وفق هذا التسلسل الزمني للاحداث فان القضية الاساسية التي تتمثل بمقتل الشابين قد ابتدأت في نيسان ١٩٨٤ وانتهت باصدار قرارات العفو في تموز ١٩٨٦ اي بعد سنتين ، وبعد ان تحولت الى قضية اسرائيلية داخلية تتعلق بالادلاء بمعلومات كاذبة !

الصورة التي تظهر الشاب "ابو جامع" وهو على قيد الحياة اثناء اسره ، وقد لقي حتفه مباشرة بعد التحقيق معه

ادارة معهد «البوليتكنيك» تعلق العمل بدستور مجلس الطلبة

جددت ادارة معهد البوليتكنيك ، بالخليل ، الثقة بمجلس الطلبة السابق ، الذي يعتبر محلولا بموجب نصوص دستور المجلس منذ ٨٦/٧/٢٨ ، ويجدر بالذكر ان خطوة الادارة هذه ، جاءت بعد اقتحام مبنى المعهد من قبل افراد الجيش الاسرائيلي اثناء عملية الانتخابات .

ويشير الطلبة ، الى ان مثل هذا التدخل في شؤون مجلس الطلبة من قبل الادارة ، يفقد "المجلس المعين" شرعيته ، باعتبار وجوده مخالفا للانظمة المعمول بها ، والتي تقضي بعملية انتخاب جديدة ، بعد انتهاء فترة اعتماد المجلس .

هذا وقد تقدمت ثلاث كتل طلابية (الاتحاد التقدمي جبهة العمل الطلابي والكتلة الاسلامية) باحتجاج لادارة المعهد بسبب تدخلها في شؤون مجلس اتحاد الطلبة ، وكانت كتلة اتحاد الطلبة التقدمي بالمعهد ، قد تقدمت بورقة عمل ، تقضي بانتداب لجنة تحضيرية تضم مندوبين عن الكتل الطلابية في المعهد ، تقوم بعمل المجلس الى حين اجراء انتخابات جديدة ، وقد وافقت الاطر الطلابية على ذلك ، ثم عادت حركة الشبيبة التي تشغل اغلب مقاعد المجلس السابق ، وقبلت بتدخل الادارة .

وقد اوضحت الكتل الطلابية في المعهد ، انها لا تقر بشرعية المجلس الحالي ، ولا بالخطوات التي يقوم بها ، لان وجوده اصبح يتعارض مع نصوص الدستور المعمول به في المعهـــــد .

اختتام البرنامج الصيفي للجنة الطلبة في الخليل بمعرض قرطاسية

ضمن خطتها خلال العطلة الصيفية ، قامت لجنة الطلبة الثانويين في منطقة الخليل ، بعدد من الانشطة ، والتي من المقرر اختتامها باقامة بازار لبيع القرطاسية والادوات المدرسية للطلبة باسعار مخفضة ، وكان من ابرز انشطتها في المدة الاخيرة :

— تنظيم مسابقة ثقافية (س.ج) بين فرعي اللجنة في مدرسة رابطة الجامعيين ، وطارق بن زياد حيث اغنيت المسابقات بمناقشات حيوية بين الطلبة الحضور ، اشتملت مواضيع ثقافية وسياسية متعددة .

— تنظيم محاضرة حول شروط القبول في الجامعات لطلبة التوجيهي ، وحول القضايا المختلفة التي تواجه الحركة الطلابية في الجامعات والمعاهد المحلية ، وقد ابدى الطلبة الحضور ارتياحهم ، مطالبين بضرورة تكرار مثل هذه المحاضرات .

— وعلى صعيد العمل التطوعي ، فقد قام عدد من الطلبة اعضاء اللجنة بيومي عمل تطوعي في حديقة الحضانة التابعة للجنتي الاغاثة الطبية والمرأة العاملة الفلسطينية في المدينة .

— وفي ايام عيد الاضحى المبارك نظمت اللجنة رحلة ترفيهية ،قدمت خلالها برنامجا ثقافيا ، ومسابقة (س.ج) ، بين فريقين من الطلبة المشاركين .

— اضطرت اللجنة الى تكريم طلبة التوجيهي المتفوقين بطريقتها الخاصة بعد ان هددت السلطات باقتحام المكان الذي كان من المقرر اقامة احتفال تكريمي بمبادرة اللجنة الاجتماعية ، واستعاضت اللجنة عن ذلك بتنظيم زيارات بيتية للطلبة وزعت خلالها الدروع وهدايا رمزية اخرى للطلبة المتفوقين .

وصلتنا عريضة موقعة من ابناء الجالية الفلسطينية في النمسا ، يستنكرون فيها استقبال الملك الحسن الثاني ، لرئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس ، ورأت الجالية الفلسطينية في هذا اللقاء تعارضا مع ميثاق جامعة الدول العربية ومقررات الرباط ، وجميع المقررات الدولية التي تعترف بحق شعبنا في اقامة دولته الوطنية المستقلة .

هذا واعتبرت العريضة ان الزيارة تشكل حلقة في سلسلة المؤامرات الامبريالية الرامية لضرب حركة التحرر العربية وفرض الهيمنة الامبريالية على المنطقة العربية وابقائها في حالة التبعية والتخلف .